مستشار السوداني: التيار الصدري الأقوى انتخابيا وحكومة الأغلبية باتت ضرورة

كشف محمد صاحب الدراجي، مستشار رئيس الوزراء العراقي، عن توقعاته لمستقبل المشهد السياسي، مؤكداً أن:"التيار الصدري برئاسة مقتدى الصدر سيظل القوة الانتخابية الشيعية الأبرز والأكثر تنظيماً، ما يؤهله لتحقيق أعلى نسبة من المقاعد في أي انتخابات مقبلة إذا قرر المشاركة"

وفي تصريحات صحفية تابعتها "المطلع"، شدد الدراجي على أن:"العراق بحاجة ماسة للانتقال إلى نظام حكم قائم على مبدأ الأغلبية السياسية مقابل معارضة برلمانية حقيقية"، معتبراً أن هذا النموذج هو الحل الوحيد لإنهاء الجمود السياسي المستمر، وإنهاء التوافقات التي تعيق الإصلاحات الجذرية في البلاد.

وكما وجّه الدراجي انتقادات حادة لأداء الحكومة الحالية، مؤكداً أن:"40 بالمئة من الوزراء يشكلون عبئاً ثقيلاً على الدولة، سواء بسبب ضعف الكفاءة أو غياب الإنجازات، مما يعرقل تنفيذ المشاريع الكبرى التي يحتاجها العراقيون".

وتأتي هذه التصريحات في وقت يشهد فيه البرلمان العراقي حالة من الجمود، وسط مطالبات متزايدة بإجراء انتخابات مبكرة في ظل استمرار الخلافات بين القوى السياسية، خاصة بشأن قانون الحشد الشعبي، الذي أصبح نقطة خلاف رئيسية تعطل انعقاد الجلسات التشريعية.

وفي المقابل، يرى مراقبون أن:"الحديث عن الأغلبية السياسية يبقى رهيناً بموافقة القوى الشيعية التقليدية، التي تفضل نموذج "المحاصصة" لضمان تمثيل جميع المكونات، في حين يواصل التيار الصدري تبني موقف غامض بشأن عودته إلى العملية السياسية، بعد انسحابه من البرلمان عام 2022".